

تكتلت مجموعة من القوى السياسية خلف رئيس المجلس النيابي لخوض المعركة بحرفية وذكاء، ليس المطلوب منها مننصر ومهزوم، بل تمرين مفيد في اختبار مراكز القيادة لتثبيت معادلة العقد الاجتماعي الجديد، الذي لم يتبلور منذ اتفاق الطائف إلا لحساب المصارف والشركات العقارية، بصورة أوحث أن الحزيرية السياسية العابرة للطوائف نجحت بترويض روح التغيير والعدالة الاجتماعية، لدى القيادات التي أفرزتها الطبقات الشعبية وملتتها إلى مراكز المسؤولية العليا، بعدما ارتضت هذه القيادات معادلة التمثيل الطائفي بلا أي مضمون اجتماعي، لتثبت هذه الجولة موازين قوى ستحضر في المستقبل كقواعد اشتبائية، عنوانها أن البعد الاجتماعي لا يزال محركاً فاعلاً في رسم السياسة، وأن فقراء لبنان لم يصحبوا يتامي السياسة.

المواجهة الدائرة حول السلسلة ليست بلا تداعيات رئاسية، بعدما ترك الحاكم مصرف لبنان عبء المواجهة مع المصارف على عاتق رئيس المجلس النيابي ووزير المالية، بعدما كان بري قد تشاور وقامه مع الحاكم رياض سلامة على تفاصيل المقترح النيابي، متوقفاً منه القيام بالتحصير اللازم مع المصارف عبر القنوات التي لا تنقطع بينه وبينهم، ليتفاجأ بأن المصارف وجمعيتها في مناح معركة مواجهة وليست في مناح تفاوض بارد كما يفترض لو قام الحاكم بالمنظر منه، ومعلمًا كآفة تجربة سلامة غير مشجعة كانت المعلومات الواردة من واشنطن وثقل عن مصادر معينة بمتابعة الملف اللبناني تأكيدها أهمية إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها والإنفتاح على إمكانية تعديل الدستور إذا كان الإحتجاج الاستحقاق الرئاسي يقتضي ذلك، مؤكدة أن الملف الأمني هو ما يعني الخارج المستنفر لضمان استقرار المنطقة ولبنان في قلب محاورها الملتهبة، ولا يستطيع هذا الخارج النظر للاستحقاق الرئاسي للخارج هذه الأولوية، وهذا الذي دفع الغرب للضغط تسريعاً لاستيلاد الحكومة الجامعة. وتضيف التقارير أن تنفيذ الخطط الأمنية ومواجهة امتدادات القاعدة ترفع من أسهم العمد جان قهوجي، كما يعزز وضعه كونه واحداً من الأسماء الأقل إثارة للحناسية لدى سورية والمقاومة، إن لم يكن من الأسماء التي يراهن الغرب أنها ستستثير تفاعله الإيجابي.

### سقوط محاولات عرقلة السلسلة ويزي يرد بقوة

في هذا الوقت، لم تنفع محاولات جمعية المصارف والهيئات الاقتصادية بوضع الصفي أمام إقرار سلطة الرئاست والرواتب لمنع المنع بالاربحاج الكبري، لأصحاب رؤوس الأموال والشركات الكبرى، بحيث جاء رد رئيس مجلس النواب نبيه بري حاسماً في وجه جمعية المصارف التي كان رئيسها هاجم مواقف النواب وتمتهم بـ«سرقة المال العام»، ما أدى إلى رد قوي من قبل الرئيس بري الذي اعتر عن عدم استقبال وفد جمعية المصارف إذا لم يعمد رئيس الجمعية في البلدان التي تشهد انقلابات عسكرية أو حتى تقوم فيها ثورات، أول ما فعلته الأقسام الحكومية الانتقالية، بكون الوجود بالتحضير للانتخابات.

في الدول التي يتوخى التمسك فيها إلى حلول سياسية تفاوضية، وتكون استحقاقاتها الانتخابية متأخرة، يجري التداول بتقريب موعديها تسريعاً لنجاح العملية السياسية في الانتقال لتصبح عملية دستورية تحظى بالشرعية.

كيفما أدت وجهه، سترى أن المترشحين بسورية هم أنفسهم الذين يرفعون شعار الديمقراطية في اجتماع، وهم الذين يسعون إلى تعطيل أهم استحقاق ديمقراطي في حياتها السياسية، وحياسوبنها على التمسك بإجرائه. وكيفما أدت وجهه، سترى أن الحديث عن عملية متأخرة، يجري التداول بتقريب موعديها تسريعاً لنجاح العملية السياسية في الانتقال لتصبح عملية دستورية تحظى بالشرعية.

عندما بدأت الحرب على سورية وكانت الدولة السورية تدعو إلى الحوار ووقف اللجوء إلى العنف، كانت الجهات الأجنبية التي تدعى اليوم التمسك بالعملية السياسية تحت عنوان الحوار وجنيف، تدعو المسلحين إلى عدم إلقاء السلاح ورفض المشاركة في الحوار. وهي تدر أنه سواء في الماضي أو في الحاضر أو في المستقبل، فإن أي عملية سياسية ستفقد قيمتها، وتكون بلا جدوى ما لم تكن خاضعة لعملية انتخابية.

بومالك، كان يُقال إن الوقت الذي يفصلنا عن

الانتخابات طويل، فكانت الدولة السورية تجيب

على القضايا العملية الديمقراطية مفتوحة للنقاش في

الحوار الوطني، فيكون الرد مرة أخرى الرهان على

تغيير الموازين العسكرية. بينما الذين كانوا يرون

الوقت الفاصل بين العملية السياسية والانتخابات

طويلاً، هم أنفسهم يرونه اليوم قصيراً. والغريب

الحبيب، أن الموعد معلوم وهو نفسه لم يتغير،

وليس فيه ما يمكن أن يتدرّج البعض باعتباره

مفاجئ.

لا بدّ من الإيضاح هنا أننا لا نتحدث عن موعد تزירתه الحكومة السورية، بل عن موعد محدث بقوة سيران أحكام الدستور السوري، ومعلوم أجله منذ سبع سنوات مع بدء ولاية الرئيس بشار الأسد الرئاسية. كما أننا لا نتحدث عن عملية سياسية قائمة ومتقدّمة وتكاد تبلغ نهايتها ويجري الحديث عن ترتيب تقديّ ليضعة أيام، يضمن المشاركة الأوسع في الانتخابية بمنح العملية السياسية مزيداً من الوقت. بل إن المحدثين عن تناقض العملية السياسية والانتخابات يضعون المفردتين وجهاً لوجه مقابل بعضهما من حيث المبدأ. كما أننا لا نتحدث أيضاً عن صلاحية الجهة الداعية إلى الانتخابات أو عدم صلاحيتها، فالمعلوم أنه في قلب أي عملية سياسية وخاتمها، من المتعارف عليه والمعتق أيضاً عن الحكومة الشرعية في البلاد، والتي تكون غالباً موضع تنازح حول شرعيّتها وفي لحظات المواجهة، هي التي ستتولى ووفقا

## الميزان الرئاسي ... (تنمة ص1)

فرسوا باسبل بالإعلان عن اعتذار علني أمام وسائل الإعلام عن تهمةج على النواب، بينما قام عضو كتلة التنمية والتحرير النائب هاني قبيسي برفع دعوى قذح وذبّ ضد باسبل صباح أمس ولكنه دعا وجمّد الدعوى بالتوازي مع لقاء جمعية المصارف مع وزير المال علي حسن خليل.

### لماذا صعّدت جمعية المصارف؟

وقما اعتبر الرئيس بري إضراب جمعية المصارف «كمن يطلق النار على رجليه» متحدثاً عن الأرقام الفاقشة التي تجنيها المصارف، رأى رئيس الجمعية فرسوا باسبل في مؤتمر صحافي مع عدد من أعضاء الجمعية «أن الاقتراحات الضريبية ستكون لها آثار سلبية على المودعين»، مهولاً بأن الارتفاع السبسط للضرائب على الفوائد سينعكس ارتفاعا في الفوائد على المودعين. ورأى أن لا فقراء في لبنان، لكن باسبل أشاد بمواقف الرئيس بري معلناً أن سلسلة الرتب والرواتب ملتبك وفق واستحقاق.

كل هذا الهجمة من قبل جمعية المصارف والهيئات الاقتصادية لم تؤثر في إصرار اللجان النيابية بتوجيه ورعاية من الرئيس بري على إنهاء درس السلسلة في جلسنها الطويلة التي استمرت من الثالثة حتى العاشرة ليلاً، على أن يعقد مجلس النواب جلسة عامة مطلع الأسبوع لدرسها وإقرارها.

### اللجان تحجز السلسلة

في كل الأحوال، من المقرر أن تعقد الهيئة العامة لمجلس النواب جلسنها التشريعية مطلع الأسبوع المقبل لإقرار السلسلة بعد أن أنجزتها اللجان المشتركة في جلسة ماراتونية امتدت لحوالي السبع ساعات ودار فيها نقاش موضوعي حول الأمور كافة المتعلقة بالنفقات وكيفية دفع السلسلة وضريبة الـ TVA وغيرها. وقد تمكّنت اللجان من إقرار معظم المواد بالتعميل والنفقات والنشق الإصلاحي وتمتكت البثّ بوضعة أمور مهمة هي:

1- تأسيسية تركزت للهيئة العامة: ضريبة الـ TVA، فهناك خيارات إما رفع الضريبة من 10 إلى 15 في المئة على الكماليات أو رفعها من عشرة إلى 12 في المئة على كل المواد والسلع.

2- كيفية دفع السلسلة، هل دفعة واحدة أم بالتقسيم أم بالجزئنة.
3- مصير المفعول الرجعي، وعلمت «البناء» أن أفكاراً عدة طرحت حول هذه الأمور من دون التوصل إلى إجماع حولها، فارتأت اللجان عندها أن ترفع تقريرها إلى الهيئة العامة للبثّ بها. ومن المتوقع أن يدعو الرئيس بري في الساعات المقبلة إلى الجلسة العامة، مع العلم أن المتوقع أن تُعقد الجلسة الثلاثاء المقبل.

### بعض الكتل تريد نسف السلسلة

وعلمت «البناء» أن هناك كتلة توجهاً لدى بعض الكتل النيابية بأن يصار إلى تقسيط السلسلة وفي الوقت نفسه تغيير المفعول الرجعي المتمد من 7/1/2012 ولغاية إقرار السلسلة. كما علم أن هذه الكتل تدفع باتجاه رفع ضريبة الـ TVA من عشرة إلى 12 في المئة على كل المواد والسلع، في سعي واضح لتحميل الفئات المحرومة والفقرية العبء الأكبر من تكاليف السلسلة ومحاولة إنارة الرأي العام ضد هيئة التشنيق التقابلية.

### الاستحقاق الرئاسي

أما في شأن الاستحقاق الرئاسي، فرجّحت مصادر نيابية مطلعة أن يحدد الرئيس بري جلسته الانتخابية ما بين 25 و30 الجاري وليس قبل هذا التاريخ، مشيرة إلى أن بري لم يحسم نهائياً حتى

## الانتخابات الرئاسية في سورية ... (تنمة ص1)

لأحكام الدستور ترجمة ما يُتفق عليه بخصوص قانونية وإجراءات دستورية، ومن ضمنها وفي طابعيتها الدعوة للانتخابات وتنظيمها، واللائح أيضاً أنّ اعتراض المعارضين لا يتناول على الإطراق شروط إجراء الانتخابات تحت عنوان الضمانات الواجب توافرها لمزيد من تكافؤ الفرص في العملية الانتخابية بين المتنافسين وشفافيتها ونزاهتها، كما لا يتناول صلاحية الجهة الداعية وهي الحكومة، بل يصر على الرفض المبدئي لعملية انتخابية، متدرّعا بما يسميه جنيف السياسية.

من المهمّ هنا التذكير ولت الانتباه إلى أنّ الزج بجنيف في الاحتجاج على الانتخابات مفقعل من أساسه، سورية لم تقبل ولم تبحث أي شأن في جنيف يسمح بالاستنتاج أنها وضعت أو مستعدة أن تضع ـ مسؤوليتها السياسية الدستورية، ومن ضمنها وفي طابعيتها الاستحقاقات الدستورية الانتخابية موضع بحث أو شراكة مع الغير. فالإمر لم يُطرح، ولن نسمح سورية بأن يطرح على أيّ مستوى من المستويات.

التدرّج بجنيف للطنع بالعملية الانتخابية ساقط أصلاً لتعارضه مع مصوص «جنيف أ» القائمة من زاوية، على التمسك بالحفاظ على سلامة المؤسسات السورية، ومعلوم وفقاً للدستور السوري المكاتة التي تحتلها مؤسسة الرئاسة كراس للهرم المؤسسي في بنية الدولة السورية.

ومن زاوية أخرى، فإن العملية السياسية التي يقترحها «جنيف أ» تقوم على حكومة وحد وطنية تتخلل من التناغم على مكافحة الإرهاب، تدير حواراً وطنياً شامل لدراسة التعديلات الدستورية وعرضها على الاستفتاء، وإجراء الانتخابات على هذا الأساس.

من زاويتين، يفق جنيف في صف الانتخابات الرئاسية، سلامة مؤسسة الرئاسة من ضمن التزامات جنيف، وشكل الحفاظ على السلامة.

هنا ماذا يمكن أن يكون رد الإصرار على إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها؟ ومنع الوقوع في واحدة من مفرجات العملية السياسية التي تجري إليها جنيف، وهي انتخابية تحكّمها مواعيد دستورية لا تحتمل التأجيل والعبث، والعطليّ هنا أن تخضع روزنامة الحوار الموعد الانتخابي، لا العكس.

هل غاب عن بال منّ يلعب دور الوسيط في الحوار موعد الانتخابات الرئاسية ومسؤولياته في جعلها في صلب برامج الحوار، حول أهمية إجرائها في موعدها ضمن مفهوم جنيف للحفاظ على المؤسسات؟ وجعلها المحطة الأبرز في العملية السياسية لضمان أوسع مشاركة فيها، وأعلى مستويات الضمانات التي تجعلها أشدّ تعبيراً عما يريداه السوريون، الذين يتحدّد الجمع باسمهم. فلماذا عندما يحين أوان سماع صوتهم يتغير موضوع الحديث ويهرب هوّلاء من واجباتها ومسؤولياتها؟

## البناء

الآن موعد الجلسة، وإن كان يزعم إجراء بعض الاتصالات والمشاورات قبل تحديد موعدها.

### مازق «14 آذار»

في سياق متصل، يبدو واضحاً أنه على رغم مواقف قيادات في «14 آذار»، عن مساع للتوافق على مرشح واحد داخل هذا الفريق، فإن المصادر النيابية يستبعدت تمكّن هذه الأطراف من الاتفاق على مرشح معين. وأشارت إلى أن إعلان وزير الاتصالات بطرس حرب أمس أنه قرّر ألا يعمد إلى إعلان ترشحه لرئاسة الجمهورية، خصوصاً أن ليس هناك في الدستور آلية للترشّح هو إعلان ترشّح غير مباشر من قبل الوزير حرب. ورجّحت المصادر أن تشهد الأيام القليلة المقبلة مزيداً من «إعلان النوايا» عن الترشّح لرئاسة الجمهورية، وأنه من المستبعد أن يعلن أي من المرشحين عن ترشّحه رسمياً كما أعلن رئيس «القوات اللبنانية»، سمير جعجع. وأوضحت المصادر أن مسار الاستحقاق الرئاسي، خصوصاً ما يتعلق بالمرشحين يبقى ضبابياً إلى ربح الساعة الأخير التي تسبق نهاية ولاية رئيس الجمهورية.

### عبيد: لست مرشحاً

وفي هذا الإطار، أعلن الوزير السابق جان عبيد أمس أن الأصول والأعراف لا تشتترط الترشّح ولا البرنامج في الانتخاب الرئاسي، معلناً أنه يعتبر نفسه غير مرشح حتى الآن لغياب الظروف المؤكدة في ظل ظروف التنافس القائمة حالياً.

### الراعي: لم أستبعد أحداً

وفي المواقف، أعلن المطربك الماروني بشارة بطرس الراعي أن لا صتحة لما نُشر في بعض الصحف عن استبعاده المرشحين من 8 و14 آذار لرئاسة الجمهورية، موضحاً أن ما قاله إنه «إذا لم يحصل توافق على مرشح من 14 آذار سيتم البحث عن مرشح آخر». وقال إنه «لن يرشح أحداً ولن يستبعد أحد ولن يسمى أحداً لأنني أحترم المجلس النيابي».، وأضاف: «لا يجب أن نضع تعديل الدستور أمامنا، وإذا اقتضى الأمر تعديل الدستور في الحالات القصوى نعدّل الدستور».

### مداهمات وتوقيفات

### في طرابلس والبقاع الشمالي

أما على الصعيد الأمني، فقد واصلت وحدات الجيش عمليات المداهمة والمطوئين في كل من طرابلس والبقاع الشمالي، في وقت نفذ الجيش أسس انتشارها وأسعا في عدد من أحياء طرابلس في مواجهة التظاهر التي انطلقت من مسجد الأميرة في باب الرمل للتحريض ضد الجيش واعتراضا على الخطة الأمنية، حيث دعا المتظاهرون إلى إطلاق بعض المطوئين منهم طارق مرعي بالإضافة إلى جميع الموقوفين الإسلاميين في سجن رومية.

وأفيد أن وحدات الجيش، واصلت وحدات الجيش «المستقبل» النائب محمد كبارة في منطقة تلححا عن مطلوب لجأ إلى المكتب ويحمل سلاحاً، كما نفذ الجيش مداهمات في الحارة البرانية وأوقف أحد المطوئين، كما نفذ مداهمات في جبل حسن وأوقف أحد الأشخاص.

كذلك استجوب القاضي التحقيق العسكري نبيل وهي الموقوفين المدني عليهم في مجموعة باب التينة وأصدر مذكرتين وجهاهيتين. كما أصدر مذكرات توجيهية بتوقيف 12 مدعى عبيدات الجيش وفي البقاع الشمالي، واصلت وحدات الجيش حملة المداهمات في عدد من القرى وأعلنت قيادة الجيش أن قوة من وحداتها دهمت منازل مطوئين في بريتل وحور تelaar ومجدلون وتوقيف ثلاثة أشخاص.

وتلحظ المعلومات الأميركية- وفق المصدر عينة. أن هذه العناصر جرى تعقبثها على أساس أن لديها مهمة جديدة في لبنان وهي الانتقام من الجيش اللبناني الذي توطأ ضدها خلال معاركها في سورية عن طريق إعاقة نشاط طرق الإمداد الخاصة بها انطلاقاً من لبنان.

ويحسد المصدر عينة فان فريق الخبراء الاستخباراتي الذي زار لبنان، مهمت على المدى المتوسط. وكهدف ثالث- ينقل الخبرات الأميركية المكتسبة في العراق إلى الجيش اللبناني، وذلك في إطار تحسين استعداداته لمواجهة هذا النوع من الهجمات الانتحارية الإرهابية.

وتكرت مصادر في واشنطن أن الحرب على الإرهاب في لبنان كان حتى ما قبل تشكيل حكومة المصلحة الوطنية، يصطدم برؤى مختلفة ومتضاربة من قبل جهات أمنية وسياسية لبنانية، وأن قائد الجيش العماد جان قهوجي شكل في تلك المرحلة ويشكل في المرحلة الراهنة والمقابلة، على خلال وجوده على رأس قيادة الجيش اللبناني أو في مركز القرار، فصام أمان لترشيده الجهد الأمني اللبناني وتجميعه باتجاه إدارة صراع ناجح ضد خطر الإرهاب الذي يواجه لبنان، وذلك من دون أية مساهمة.

وبرأي المصدر نفسه المطلع على بيانات سياسية وأميركية وإزنته، فإن المرحلة الراهنة في لبنان وفق رؤية واشنطن، تتسم بانها تتفاعل وفق معادلة أن «حصان عليه أن يفقد عربة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي».

وهناك توقع دولي شبه محسوم خصوصاً أن الانتخابات الرئاسية في لبنان ستجرى وفق ومجبات المعادلة الأتفة، ما يجعل قائد الجيش العماد قهوجي هو المرشح الأوفر حظاً للوصول إلى نصر عبيدا.

وترسم هذه المصادر سيناريو حول كيفية اتمام الاستحقاق الرئاسي، فنقول إن انتخاب الرئيس العتيد لن يجزى تحت الضغط من دون نفاذ وقد

## طالبوا بإطلاق ... (تنمة ص1)

وأوضحت أن السلطة تلتزم الصمت المطبق إزاء ملف معالجة السجناء، وتستخدم حاجتهم الإنسانية للعلاج كواحدة من أساليب الانتقام والتشفي والابتزاز منهم لمواقفهم السياسية المطالبة بالتغيير والنحو الديمقراطي، مشددة على أن الرموز المعتقلين هم معتقلو رأي ويجب الإفراج عنهم، وهو ما أوصى به تقرير اللجنة البحثية المسئلة لتقصي الحقائق (تقرير بسبوني) وزمى إلى السلطة لتتصف في استمرار اعتقالهم.

واكثت الوفاق أن حرمان المشيع من العلاج، وحرمان عشرات المواطنين داخل المعتقل من حقهم في تلقي العلاج والرعاية الصحية المناسبة، بكشف حجم الاستهتار الرسمي من قبل النظام بحق المعتقلين ومن خلفائهم من الرأي، وحجم الانتقام الذي تنتهجه بحق المناوئين لها سياسياً، الأمر الذي يُعد انتهاكاً خطيراً يبنّي بظظورة أوضاع المعتقلين داخل السجن.

## مقتل 12 داعشياً ... (تنمة ص1)

وحمل المطلق في الحلقة التي تم تسجيلها قبل تعرضه لمحاولة الاغتيال، قائمة «متحدون» مسؤولة لتشطّي القائمة العراقية، كاشفاً «أنه كانت لديه ولدى إياد علاوي نية لعقد اتفاق مع نور المالكي لكن متحدون ورفضته».

وأكد نائب رئيس الوزراء العراقي «أنه تم توطيط المالكي في الهجوم على الأنبار من قبل مجموعة تنتمي للمحافظة بهدف خلق فوضى يتم استئثارها لاحقاً لتزوير الانتخابات».

وحذر المطلك من أن المجموعات الإرهابية ستنتقل إلى العراق بمجرد انتهاء الأزمة السورية. وتوقع أن يصار إلى حل الأزمة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان في الحكومة الجديدة التي ستشكل بعد الانتخابات.

على الصعيد الأمني، أكد مصدر في شرطة محافظة الأنبار، أمس، أن 12 عنصراً من «داعش» بينهم قسدي ليبي الجنسية قتلوا باشتباكات مع قوة أمنية جنوب الرمادي، وقال المصدر في حديث إلى «السورية نيو»، إن «قوة من الشرطة يساندنها أبناء العشائرتمكنت، قبل ظهر اليوم، خلال الاشتباكات المستمرة مع تنظيم داعش من قتل 12 عنصراً من التنظيم بينهم قيادي ليبي الجنسية يدعى أبو عائشة». وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «القوة الأمنية تقدمت بتطهير منطقة حي الملعب من عناصر التنظيم».

وكان مصدر في قيادة عمليات الأنبار أفاد أمس، بأن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات الجيش وعناصر تنظيم «داعش» في مناطق جنوب الرمادي، مشيراً إلى أن الاشتباكات استمرت إلى وقت متأخر من مساء أمس، بمشاركة طيران الجيش. وكان بيان عسكري، أكد مقتل 44 مسلحاً من تنظيم داعش في عملية عسكرية نوعية في الحي الصناعي في القلوجة والبعولان، كما عثر على ثلاث عصابات ناسفة.

وكانت القوات الأمنية نفذت أول من أمس، عملية استباقية في منطقة الشهداء في مدينة الرمادي، أسفرت عن مقتل العقل المديبر لتحميش داعش في القلوجة والملقب بأبو أسن الحلبي»، مبيئة أن «القتيل هو سوري الجنسية ويعد من قيادات تنظيم داعش في سورية».

## سورية بوابة العالم ... (تنمة ص1)

خسرت واشنطن حروبها الخاصة كلها بإعادة إحياء الإمبراطورية الأميركية وإنقاذها من شيخوختها المبكرة في زمن بوش الابن.

جاء أوباما بأسلوب جديد، غزّل لإيران باعتبارها نظاماً إقليمياً «جدياً»، غير انحرافي، ويفكر على نحو براغماتي أو عملائي، مملأاً يصفها ساكن البيت الأبيض، و«ثورات عربية» اجتاحت المنطقة، بينما وفتت على أبواب سورية وتحديداً عند عرين الأسد جانيّة على ركبتيها.

أصبح عنوان لكل من يعنيه الأمر في العالم أن ما يحصل ليس انتفاضات شعوب وإنما استعادة لأهداف بوش بالإسماك بالمنطقة ولكن بأساليب جديدة. سرعان ما تحوّلَت سورية إلى ميدان اختبار تسجي فيه القوى العالمية الجديدة التي تكريس موقع على الساحة الدولية، انطلاقاً من سقف كانت دمشق تحدده باستمرار، بتقدمها روسياً.

هذه القوى التي ارتكبت عنق أميركا عن حوض معارك كبرى، وتزعمها إلى الأتفة التي جعلتها تسرع الخطوة لترتيب أوضاعها في بقى النوتر في العالم، خصوصاً مع الانتشافات القطبية في الداخل الأميركي التي غيرت أولويات واشنطن. ومع انتقال الاهتمام إلى الشرق الأقصى حيث الحرب الاقتصادية لا عسكرية، كانت خطوتها الثلاث:

1. الانتكاه وإعادة تموضع القوات والصعود إلى السفن بعد خسارة ثلاث معارك أساسية مع اليزع عام 2000، والجزء عام 2006، وبحر الجرام 2013، يوم أكره أوباما بعد عشهلة الزرع في احتراق عرين الأسد وضرب بوياته أن يتجرّع كأس السم الأحمر في حياته ليلة الثالث من أيلول الفات.

2. الشروع في حروب الفتن المتعلّقة بالوكالة من خلال تحويل سورية إلى منطقة نقابات «القاعدة» وأرض تجارب الصراع مع القوى الدولية والإقليمية والمزاحة والمنافسة.

3. تقليص وحدات الجيش الأميركي إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية لعدم الحاجة إليه في مناطق انتشار النفوذ. وتحولّ الدول التابعة إلى مشغولين وخدم وأجراء للسياسات الأميركية، يدفعون هم الثمن لإسباهم كي يستعيدوهم.

ظلت سورية عقدة شدّ الحبال، تشنّ عليها حرب بالوكالة بين الدول الكبرى، أميركا وروسيا من جهة، وصراع بين مشروعين أحدهما يجعل «إسرائيل» العدو والأخر يضع إيران العدو. حرب لو انتصرت فيها أميركا لظهرت بخباية الزعيم العالمي الأوحّد، وذلك ما لم يحصل. فلو تمّت لكزت روسيا وإيران نفسيهما قوتين موازيتين لهما مناطق نفوذهما، وحقّ النقض على مستوى العالم، وبداية ظهور تعديلية قطبية بعد حرد عالمية باردة جديدة بين موسكو وواشنطن إن المنتصر فيها إلاّ من تحالف مع الميول الدمشقي المتشهور، الذي أطل يوماً من قصر الشعب السوري ولسان حاله يقول: «الشام خطونا الأحمر ومرعاجنا إلى السماء».

ما حصل في أوكرانيا خير دليل:

1. الاقتراب من قلب القيصصر الطامح بالربصاص الحثي.

2. الاحتواء المزودج لكل من روسيا وأوروبا.

3. استخدام أوكرانيا ورقة للمقايضة مع سورية.

... وهكذا أضحت سورية في يه الولادة التي من مخاضها ستبتلور نظام عالمي جديد، مبطون بعقق ياسمين الشام!

السنة الخامسة / السبت / 12 نيسان 2014 /

Fifth year / Saturday / 12 April 2014 / Issue No. 1461

## واشنطن: حضان الأمن ... (تنمة ص1)

كان يتوخاها رئيس مجلس النواب. وبحسب هذه المصادر فإن بري كان يريد من جولة وفد على الكتل النيابية معرفة موقفها من أمرين اثنين محددين: الأول هل ستقوم بتبليّة الدعوة على نحو يؤمن تحقيق نصاب الثلثين؟

والثاني في حال سارت العملية الانتخابية على نحو يظهر ليهذه الكتلة النيابية أن تلك أن اسم مرشحها لن ينال عتبة النجاح، فهل ستبادر للانتساب وتعطير النصاب؟

واضح أن بزّي كان يريد الحصول على ضمانات مسبقة قبل الدعوة لعقد جلسة الانتخاب، ولكن صار واضحاً الآن لجميع القوى اللبنانية، أنه لغاية هذه الساعة فإن الدعوة لعقد جلسة انتخاب خلال المقبل من الأيام لن تؤدي إلى انتخاب الرئيس العتيد. وفيما يتم الآن من قبل أقطاب نادي المرشحين للرئاسة وناخبيه الكبار حيس الأنفاس بانتظار ما يسونه بتوقع تدخل دولي في ربع الساعة الأخير من انتهاء مهلة الاستحقاق الرئاسي، فإن معطيات دبلوماسية دولية زربتة تؤكد أن ساعة التدخل الدولي لن يبدأ مؤشراً بتحرك قبل وقت مقدّم من الصيف المقبل، وابتحار ذلك فإن الدوليين يتحركون الآن للبنانيين مسلحة وثقافة خاصة بهم، فان هم أحسبوا استغلالها لمصلحة التوافق على رئيس يرضى موجبات الحد الأدنى من الاستقرار، فإن الدوليين لن يعرفوه، وإلا للوضع مرشح للانتظار حتى يبدأالوقت الدولي اللبناني.

وقالت هذه المصادر إن الحملة التي تقودها الاستخبارات الأميركية في مساعدة الجيش اللبناني بمكافحة الإرهاب الذي يتعرض له لبنان تصطدم برؤى مختلفة ومتضاربة مع أجهزة وزارة الداخلية وقوى الأمن الداخلي التي يعتبرها الأميركيون أقرب إلى السعودية، بينما يعتبرون أن مخاربات الجيش أقرب لحزب الله، ومن وجهة نظر أميركية فإن الوحيد القادر على الجمع بين الرؤى المختلفة هو جان قهوجي وهو المقدر له خلافة قهوجي سليمان في رئاسة الجمهورية المنتهية ولايته في 25 أيار المقبل.

# إعلانات رسمية

إعلان عن اتفاق رضائي
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء التفاوض رضائي لاشغال: تصليح المصعد الكهربائي المخصص للضباط في مجمع سن الكليل.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الرجوع إلى مصلحة الأبنية.
تكتة الحلو.
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالاتفاق وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.
إن جلسة صف العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/5/13 وذلك في تكتة الحلو/ مصلحة الأبنية.
بيروت في 2014/4/9
رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي
التكليف 642

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
الأنش الحاصل على سطح قاعة الاجتماعات العائدة لقيادة شرطة بيروت البلوك/ في تكتة الحلو.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الخضور إلى مصلحة الأبنية.
تكتة الحلو.
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
استحداث خيمة لزوم مكتب إقتفاء الأثر في السجن المركزي في رومية.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الخضور إلى مصلحة الأبنية.
تكتة الحلو.
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إعلان عن مناقصة عمومية
إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لاشغال:
شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.